E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/C.4/2023/7
17 May 2023
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس

الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة الموارد المائية
الدورة الخامسة عشرة
بيروت، 19-20 حزيران/يونيو 2023

البند 8 من جدول الأعمال المؤقت

حلقة نقاش:

التقدّم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه في المنطقة العربية

موجز

تُعَدُّ هذه الوثيقة بمثابة ورقة معلومات أساسية من أجل حلقة النقاش حول التقدم نحو تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه في المنطقة العربية. تستعرض الوثيقة مدى التقدّم، وتحدِّد الثغرات المتبقية، وتضيء على التحديات التي تتفرد بها المنطقة العربية من جراء محدودية مواردها المائية، وشدة انكشافها إزاء تغيُّر المناخ، وعدم المساواة في توزيع الموارد المتاحة فيها.

ولجنة الموارد المائية مدعوّة للمشاركة في حلقة الحوار، وإثراء محتواها بالتطرُّق إلى التحديات الإقليمية والوطنية، وطرح الرؤى بشأن سُبُل الإسراع بتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه في المنطقة.

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
مقدمة	1	4
الفصل		
أولاً- الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة	29-2	4
ألف- المقصد 6-1: تحقيق هدف حصول الجميع بشكل منصف على مياه الشرب المأمونة والميسورة التكلفة بحلول عام 2030	7-4	4
باء- المقصد 6-2: تحقيق هدف حصول الجميع على خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية الكافية والمنصفة ووضع نهاية للتغوط في العراء، وإيلاء اهتمام خاص لاحتياجات النساء والفتيات ومن يعيشون في ظل أوضاع هشَّة، بحلول عام 2030	9-8	7
جيم- مقصد التنمية المستدامة 6-3: تحسين نوعية المياه عن طريق الحد من التلوث ووقف إلقاء النفايات والمواد الكيميائية والمواد الخطرة وتقليل تسرُّبها إلى أدنى حد، وخفض نسبة مياه المجاري غير المعالَجة إلى النصف، وزيادة إعادة التدوير وإعادة الاستخدام المأمونة بنسبة كبيرة على الصعيد العالمي، بحلول عام 2030	14-10	8
دال- المقصد 6-4: زيادة كفاءة استخدام المياه في جميع القطاعات زيادة كبيرة وضمان سحب المياه العذبة وإمداداتها على نحو مستدام من أجل معالجة شح المياه، والحد بدرجة كبيرة من عدد الأشخاص الذين يعانون من ندرة المياه، بحلول عام 2030	19-15	10
هاء- المقصد 6-5: تنفيذ الإدارة المتكاملة لموارد المياه على جميع المستويات، بما في ذلك من خلال التعاون العابر للحدود حسب الاقتضاء، بحلول عام 2030	23-20	13
واو- المقصد 6-6: حماية وترميم النُّظُم الإيكولوجية المتصلة بالمياه، بما في ذلك الجبال والغابات والأراضي الرطبة والأنهار ومستودعات المياه الجوفية والبحيرات، بحلول عام 2020	25-24	15
زاي- المقصد 6-أ تعزيز نطاق التعاون الدولي ودعم بناء القدرات في البلدان النامية في مجال الأنشطة والبرامج المتعلقة بالمياه والصرف الصحي، بما في ذلك جمع المياه، وإزالة ملوحتها، وكفاءة استخدامها، ومعالجة المياه العادمة، وتكنولوجيات إعادة التدوير وإعادة الاستعمال، بحلول عام 2030	27-26	15
حاء- المقصد 6-ب: دعم وتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية في تحسين إدارة المياه والصرف الصحي	29-28	16

ثانياً- أبعد من الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة	37-30	16
ألف- الصحة	32-31	16
باء- الزراعة والأمن الغذائي	34-33	18
جيم- تغيُّر المناخ	35	18
دال- الاقتصاد والتمويل	37-36	18
ثالثاً- صورة ضبابية - البيانات الناقصة عن أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية	43-38	19
ألف- لمحة عامة عن البيانات الناقصة بشأن أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية	38	19
باء- فجوات البيانات المواضيعية	41-39	19
جيم- أهداف التنمية المستدامة من منظور المنطقة العربية	43-42	20
رابعاً- مواضيع المناقشة	45-44	21

مقدمة

1- تُعَدُّ هذه الوثيقة بمثابة ورقة معلومات أساسية من أجل حلقة النقاش حول التقدّم نحو تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه في المنطقة العربية. تستعرض الوثيقة مدى التقدّم، وتحدِّد الثغرات المتبقية، وتضيء على التحديات التي تتفرد بها المنطقة العربية من جراء محدودية مواردها المائية، وتأثيرتغيُّر المناخ، وعدم المساواة في توزيع الموارد المتاحة فيها.

أولاً- الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة

2- الإنسان هو محور ميثاق الأمم المتحدة، والغاية منه. وانطلاقاً من هذا المبدأ، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 28 تموز/يوليو 2010، القرار 292/64 الذي اعترف بحق الإنسان في المياه والصرف الصحي، وذكر أن تحقيق جميع حقوق الإنسان يعتمد على الحصول على مياه الشرب المأمونة والنظيفة والصرف الصحي المناسب. ولن يحقِّق البشر ازدهاراً يُذكر من دون الحصول على مياه الشرب الكافية، وخدمات الصرف الصحي المناسبة. ولذلك، وعندما اعتمدت الأمم المتحدة خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الـ 17 في عام 2015، أكدّ الهدف 6 من هذه الأهداف على الحاجة إلى مياه وخدمات صرف صحي مأمونة وميسورة التكلفة ويمكن الوصول إليها.

3- تواجه المنطقة العربية، من جرّاء مناخها الجاف ومواردها المائية المحدودة، تحديات فريدة من حيث توافر المياه. وعلاوة على ما تعانيه المنطقة من جفاف وشح في المياه، يُسجَّل فيها عدم مساواة في توزيع الموارد المائية. وعدم المساواة هذا ينتج عن تسارع نمو السكان، وتزايد الطلب على المياه، ومحدودية الموارد، فيسفر تفاقماً في ندرة المياه يؤثر على الزراعة، وإنتاج الطاقة، والتنمية الاقتصادية. وتواجه المنطقة أيضاً تحديات بيئية، يتفاقم الكثير منها بفعل تغيُّر المناخ، وتشمل تلوث المياه والتصحر والملوحة. تتفرد المنطقة العربية بهذه التحديات، ومن دون جهود حثيثة ومنسقة، يصعُب، إن لم يستحيل، تحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

ألف- المقصد 6-1: تحقيق هدف حصول الجميع بشكل منصف على مياه الشرب المأمونة والميسورة التكلفة بحلول عام 2030

4- تُعرف خدمات مياه الشرب التي تدار بطريقة مأمونة على أنها استخدام مصدر محسّن، يقع في المباني ومتاح عند الحاجة وخالٍ من الغائط والملوثات الكيميائية الرئيسية. وتشمل المصادر "المحسنة": الإمدادات المنقولة بالأنابيب، وبالآبار والآبار الأنبوبية، والآبار المحفورة المحمية، ومياه الأمطار، وأكشاك المياه، والينابيع المحمية والمياه المعبأة أو المنقولة[1].

5- وقد ارتفعت نسبة الحصول على خدمات مياه الشرب التي تدار بطريقة مأمونة في المنطقة العربية، من 75 في المائة في عام 2015 إلى 77 في المائة في عام 2020، أي زيادة بحوالي 41 مليون شخص منذ عام 2015. لكن، وكما هو موضح في الشكل 1، ثمة حاجة إلى الانتقال إلى خدمات مياه الشرب التي تدار بطريقة

(1) SDG Indicators.

مأمونة في أنحاء كثيرة من المنطقة العربية. وكذلك، على المنطقة أن تحقِّق تحسينات كبيرة إذا كان لها أن تحقِّق هدف حصول الجميع على مياه الشرب المأمونة وعلى قدم المساواة بحلول عام 2030.

6- وأحد أهم عناصر المقصد 6-1 لأهداف التنمية المستدامة هو حصول الجميع على المياه. لكن المؤشر، ومن منظور المنطقة العربية، لا يلتقط جميع الجوانب المتصلة بتوافر المياه. وفي بلدان عديدة، لا يعني الاتصال بشبكات المياه المنقولة بالأنابيب بالضرورة استمرارية إمدادات المياه، مما يؤثر على الموارد المتاحة للأسر المعيشية. يُعرِّف برنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسف إمدادات المياه بأنها "متوفرة عند الحاجة"، وذلك على أساس مستجيبين لمسح أفادوا بأن لديهم ما يكفي من المياه المتوفرة خلال الأسبوع الماضي أو الشهر الماضي[2]. وتشير بيانات برنامج الرصد المشترك لعام 2020 إلى أن إمدادات المياه لا تتوفر عند الحاجة إليها في 13 بلداً عربياً.

الجدول 1- نسبة السكان الذين يستخدمون إمدادات المياه المحسنة (على الصعيد الوطني لعام 2020)

البلد	متوفرة عند الحاجة (بالنسبة المئوية)
الجزائر	72.4
البحرين	>99
جزر القمر	-
جيبوتي	-
مصر	71.5
العراق	73.5
الأردن	85.7
الكويت	>99
لبنان	92.3
ليبيا	95.9
موريتانيا	-

البلد	متوفرة عند الحاجة (بالنسبة المئوية)
المغرب	92.4
عُمان	-
قطر	>99
المملكة العربية السعودية	-
الصومال	59.8
دولة فلسطين	87.6
السودان	83.6
الجمهورية العربية السورية	93.6
تونس	80.5
الإمارات العربية المتحدة	>99
اليمن	56.5

المصدر: Joint Monitoring Programme.

ملاحظة: تشير "-" إلى أن البلد لم يبلِّغ عن معلومات لعام 2020 أو أنه لم يستوفِ الحد الأدنى من متطلبات جودة البيانات التي حدَّدها برنامج الرصد المشترك. تشير ">99" في المائة إلى أن البلد يتمتّع بتغطية شاملة.

(2) World Health Organization (WHO) and the United Nations Children's Fund (UNICEF), Safely managed drinking water: thematic report on drinking water, 2017.

7- ولعل أصعب مكونات مقصد التنمية المستدامة 6-1 من حيث القياس هو التكلفة الميسورة 1. وإذا لم تكن التكلفة ميسورة، قد ينخفض توافر المياه للناس. لا يزال قياس يُسر تكلفة خدمات المياه أحد أهم العقبات التي تحول دون معالجة مسألة التوافر. وأطلق البنك الدولي وبرنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسف لإمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية نسخة تجريبية من مقياس لمدى يُسر التكلفة، وقد عُرّف المقياس بنسبة ما تنفقه الأسرة المعيشية على المياه من مجموع استهلاك الأسرة. لكن في غياب تعريف شامل ليُسر التكلفة، وطريقة منهجية لحسابه، بات لزاماً التوصل إلى توافق بشأن التعريف، وبشأن منهجية قابلة، عموماً، للتطبيق على الصعيد الوطني. وقد أنفق ما يقرب من 20 في المائة من سكان شمال أفريقيا وغرب آسيا أكثر من 2 في المائة من مجموع إنفاق الأسر المعيشية على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية[3]. وتقع الغالبية العظمى من بلدان المنطقة العربية في شمال أفريقيا وغرب آسيا.

الجدول 2- المؤشر 6-1-1: تعريفات الخدمات

مستوى الخدمة	التعريف
تدار بطريقة مأمونة	مياه الشرب من مصدر محسّن، يقع في المباني ومتاح عند الحاجة وخالٍ من الغائط والملوثات الكيميائية الرئيسية.
أساسية	مياه الشرب من مصدر محسّن، بشرط ألا يتجاوز وقت جمعها أكثر من 30 دقيقة لرحلة ذهاباً وإياباً، بما في ذلك الانتظار في طابور.
محدودة	مياه الشرب من مصدر محسّن، بشرط أن يتجاوز وقت جمعها أكثر من 30 دقيقة لرحلة ذهاباً وإياباً، بما في ذلك الانتظار في طابور.
غير محسنة	مياه الشرب من بئر غير محمية أو نبع غير محمي
مياه سطحية	مياه الشرب المأخوذة مباشرة من نهر أو سد أو بحيرة أو بركة أو جدول أو قناة أو قناة ري

الشكل 1- المنطقة العربية 2015-2020: مقصد التنمية المستدامة 6-1

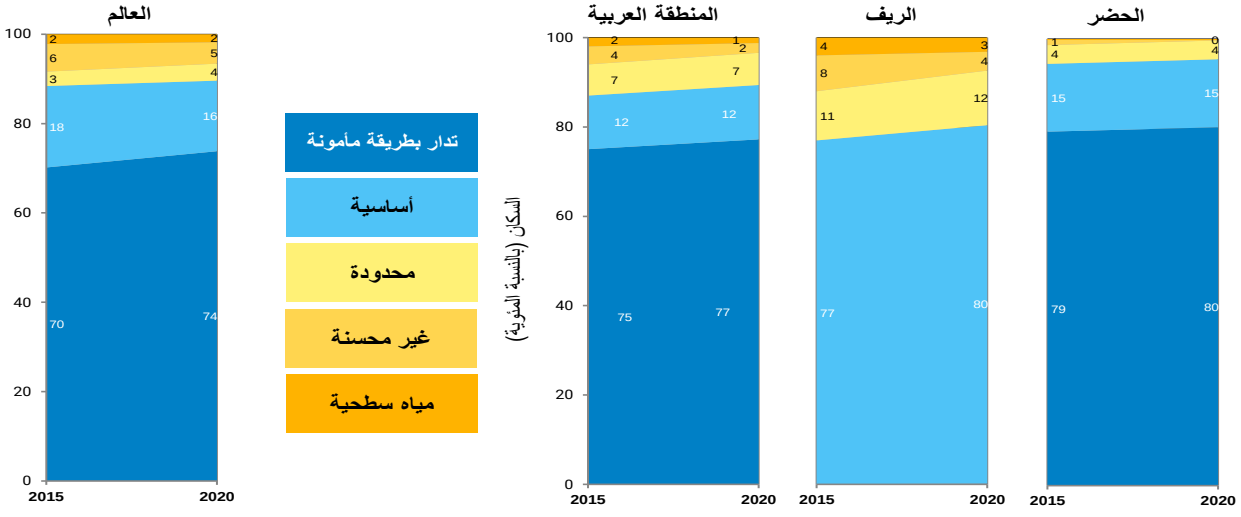

المصدر: JMP, Progress on household drinking water, sanitation and hygiene, 2022.

(3) United Nations, Sustainable Development Goal 6: Synthesis Report on Water and Sanitation, 2018.

باء- المقصد 6-2: تحقيق هدف حصول الجميع على خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية ووضع نهاية للتغوط في العراء، وإيلاء اهتمام خاص لاحتياجات النساء والفتيات ومن يعيشون في ظل أوضاع هشّة، بحلول عام 2030

8- تُعرَّف خدمات الصرف الصحي التي تدار بطريقة مأمونة بأنها استخدام مرفق صرف صحي محسن غير مشترك مع الأسر الأخرى، ويُيَسِّر التخلص من الفضلات بطريقة مأمونة في المبنى، أو تُزال وتُعالج خارج المبنى. مرافق الصرف الصحي "المحسنة" هي المصمَّمة بحيث تفصل، على نحو يراعي النظافة الصحية، الفضلات البشرية عن الاتصال بالبشر. وتشمل هذه تقنيات الصرف الصحي الرطب مثل المراحيض المتدفقة المتصلة بالمجاري، وخزانات الصرف الصحي، والمراحيض البئرية وتقنيات الصرف الصحي الجاف[4].

9- وقد ارتفعت نسبة الحصول على خدمات الصرف الصحي التي تدار بطريقة مأمونة في المنطقة العربية، من 30 في المائة في عام 2015 إلى 33 في المائة في عام 2020، أي زيادة بحوالي 26 مليون شخص منذ عام 2015. لكن، وكما هو موضح في الشكل 2، ثمة حاجة، في أنحاء كثيرة من المنطقة العربية، إلى الانتقال، من الخدمات الأساسية والمحدودة وغير المحسنة والتغوط في العراء (لا سيّما وأن التغوط في العراء ملحوظ بدرجة أكبر في المناطق الحضرية)، إلى خدمات الصرف الصحي التي تدار بطريقة مأمونة. وعلى المنطقة أن تحقِّق تحسينات كبيرة إذا كان لها أن تحقِّق مقصد حصول الجميع على خدمات الصرف الصحي الملائمة والمنصفة للجميع بحلول عام 2030.

الجدول 3- المؤشر 6-2-1: تعريفات الخدمات

مستوى الخدمة	التعريف
تدار بطريقة مأمونة	استخدام مرافق محسنة غير مشتركة مع الأسر الأخرى تُيَسِّر التخلص من الفضلات بطريقة مأمونة في المبنى، أو من خلال إزالة الفضلات ومعالجتها خارج المبنى
أساسية	استخدام مرافق محسنة غير مشتركة مع الأسر الأخرى
محدودة	استخدام مرافق محسنة مشتركة مع الأسر الأخرى
غير محسنة	استخدام المراحيض البئرية بدون بلاطة أو منصة أو مراحيض معلقة أو مراحيض دلو
تغوط في العراء	التخلص من الغائط البشري في الحقول أو الغابات أو الشجيرات أو المسطحات المائية المفتوحة أو الشواطئ أو غيرها من الأماكن المفتوحة، أو مع النفايات الصلبة

(4) SDG Indicators.

الشكل 2- المنطقة العربية 2015-2020 مقصد التنمية المستدامة 6-2

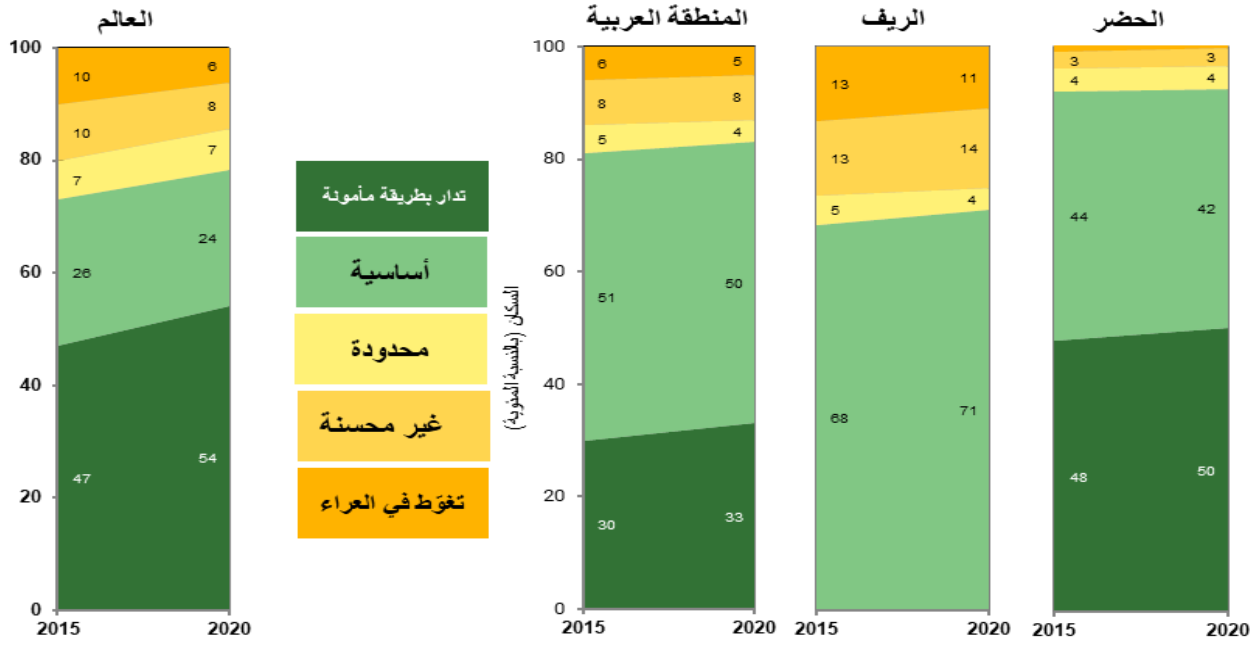

المصدر: JMP, Progress on household drinking water, sanitation and hygiene, 2022.

جيم- مقصد التنمية المستدامة 6-3: تحسين نوعية المياه بالحد من التلوث ووقف إلقاء النفايات والمواد الكيميائية والمواد الخطرة، وتقليل تسرُّبها إلى أدنى حد، وخفض نسبة مياه المجاري غير المعالَجة إلى النصف، وزيادة إعادة التدوير وإعادة الاستخدام المأمون بنسبة كبيرة على الصعيد العالمي، بحلول عام 2030

1- مؤشر أهداف التنمية المستدامة 6-3-1: نسبة تدفقات مياه الصرف الصحي المنزلية والصناعية المعالَجة بطريقة مأمونة

10- يقيس هذا المؤشر أحجام مياه الصرف الصحي المخلّفة من جراء الأنشطة المختلفة، وأحجام مياه الصرف الصحي المعالَجة بطريقة مأمونة قبل تصريفها إلى البيئة. وتصنَّف تدفقات مياه الصرف الصحي إلى تدفقات صناعية وخدمية ومحلية. وتُحسب، بأكبر دقة ممكنة، نسبة ما عولج بطريقة مأمونة من كل مسار نفايات قبل تصريفه إلى البيئة[5]. إلا أن المؤشر المقترَح لا يلتقط مكون "إعادة الاستخدام" المشار إليه في المقصد. لكن لا ينبغي الإغفال عن هذا المكوّن، لأن إعادة استخدام مياه الصرف الصحي بطريقة مأمونة تحمل أهمية كبيرة للمنطقة العربية التي تعاني من ندرة المياه، وقد تساهم في تلبية احتياجات أكثر قطاعات المنطقة استهلاكاً للمياه، أي الزراعة، ما يحمل آثاراً على سلامة الأغذية واستقرارها في المنطقة.

(5) SDG Indicators.

11- تسجل البلدان العربية نسبة منخفضة إجمالاً من تدفقات مياه الصرف الصحي التي جرت معالجتها بطريقة مأمونة. وباستثناء بعض بلدان مجلس التعاون الخليجي، على بلدان المنطقة أن تحرز تقدماً كبيراً إذا كان لها أن تحقِّق مقصد تحسين نوعية المياه، وخفض نسبة مياه المجاري غير المعالَجة إلى النصف، وزيادة إعادة التدوير وإعادة الاستخدام المأمونة بحلول عام 2030 (الشكل 3).

الشكل 3- مياه الصرف الصحي المنزلية (متر مكعب والنسبة المئوية)

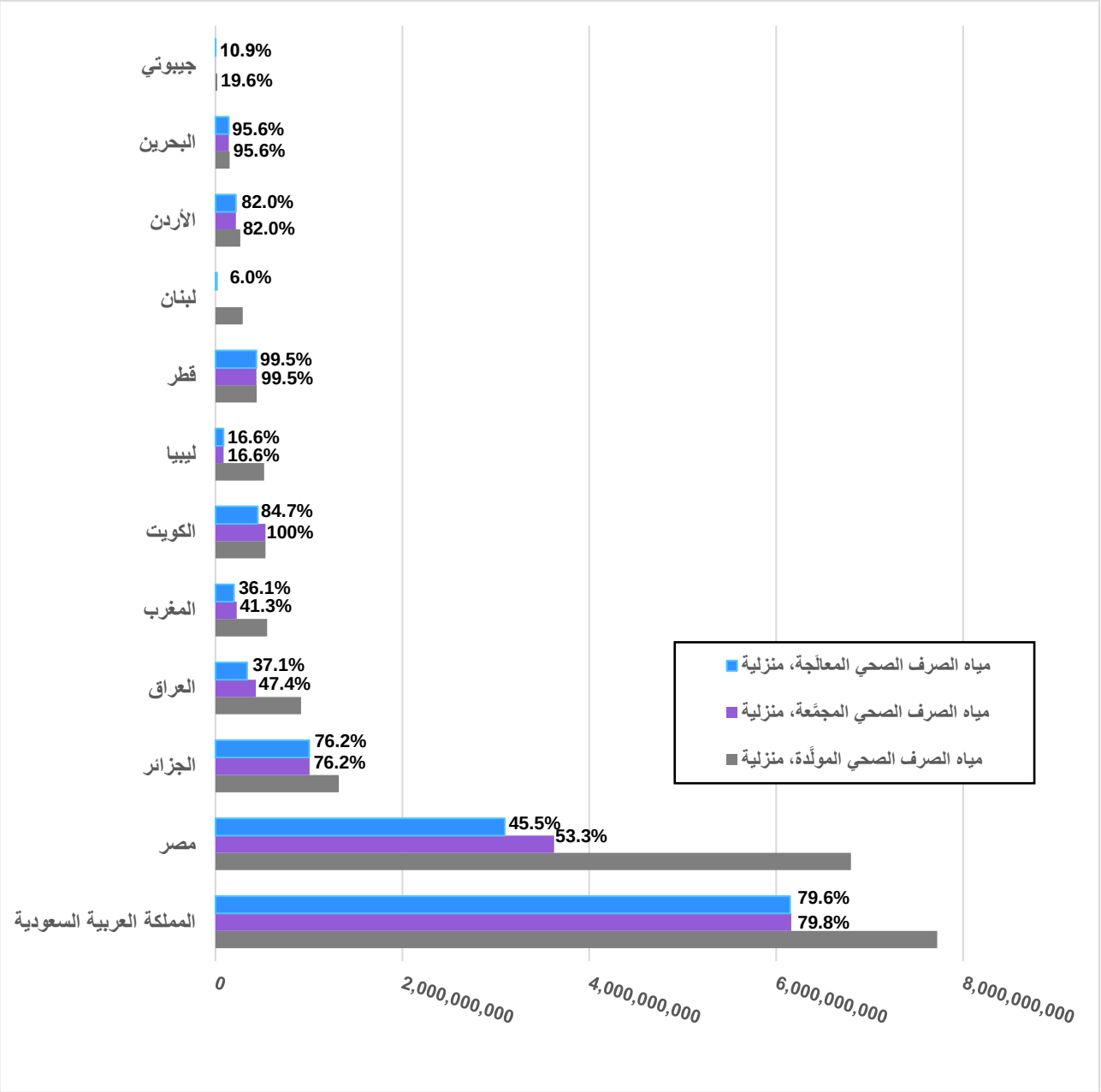

المصدر: SDG 6 Data Portal; Republic of Lebanon, Updated National Water Sector Strategy 2020–2035, 2020, annex II.

12- وتسجل المنطقة العربية نسبة جيدة نسبياً من التغطية بخدمات الصرف الصحي المحسنة (92-96 في المائة في المناطق الحضرية و86-89 في المائة في المناطق الريفية). إلا أن التوصيلات بشبكات الصرف الصحي ومرافق معالجة مياه الصرف الصحي لا تزال محدودة في أنحاء كثيرة من المنطقة. ومن دون اتصال أنظمة مياه الصرف الصحي بالشبكات، تتعقَّد عملية المعالَجة، وتنخفض نسبة ما يُعاد استخدامه من مياه الصرف الصحي. وعلاوة على ذلك، لا تزال إعادة استخدام مياه الصرف الصحي محدودة في العديد من البلدان حتى بعد معالَجة هذه المياه بطريقة مأمونة، وعلى الرغم من ندرة المياه في هذه البلدان، والقيمة المحتملة لمياه الصرف الصحي وإمكانية الاعتماد عليها.

2- مؤشر التنمية المستدامة 6-3-2: نسبة الكُتل المائية الآتية من مياه محيطة ذات نوعية جيدة

13- تشير نوعية المياه المحيطة إلى المياه الطبيعية غير المعالَجة في الأنهار والبحيرات والمياه الجوفية، وتمثل مزيجاً من التأثيرات الطبيعية والبشرية المنشأ. يعتمد هذا المؤشر على بيانات نوعية المياه المستمَدة من القياسات الموقعية وتحليل العينات المجمَّعة من المياه السطحية والجوفية. ويُجرى تقييم لجودة المياه من خلال معاملات فيزيائية وكيميائية أساسية تتبيَّن منها جودة المياه الطبيعية استناداً إلى عوامل مناخية وجيولوجية تؤثر بشكل كبير على نوعية المياه. ويختار كل بلد الأنهار والبحيرات وكُتل المياه الجوفية التي يَعتبر أنها تمثل موارده المائية وتحمل أهمية لتقييم نوعية المياه وإدارتها، وبالتالي يجب رصدها. وتُصنَّف حالة نوعية فرادى الكُتل المائية وفقاً لاتساق بيانات الرصد المتصلة بالمعاملات الأساسية لجودة المياه مع القِيم المستهدَفة التي عيَّنها البلد[6].

14- ومن بين البلدان العربية الستة التي قدَّمت تقارير (الأردن والإمارات العربية المتحدة وتونس والسودان ولبنان والمغرب)، كان الأردن هو فقط على المسار الصحيح نحو تحقيق مقصد عام 2030 بالنسبة إلى نسبة الكُتل المائية الآتية من مياه محيطة ذات نوعية جيدة. غير أن التقييم الدقيق للتقدّم المحرز في المنطقة يتطلب تقارير من مزيد من البلدان.

دال- المقصد 6-4: زيادة كفاءة استخدام المياه في جميع القطاعات زيادة كبيرة وضمان سحب المياه العذبة وإمداداتها على نحو مستدام من أجل معالجة شح المياه، والحد بدرجة كبيرة من عدد الأشخاص الذين يعانون من ندرة المياه، بحلول عام 2030

1- مؤشر التنمية المستدامة 6-4-1: التغيُّر في كفاءة استخدام المياه على مدى فترة من الزمن

15- تُعرف كفاءة استخدام المياه بأنها التغيُّر في نسبة القيمة المضافة إلى حجم استخدام المياه. وتُعرف القيمة المضافة بأنها صافي إنتاج قطاع بعد جمع كل المخرجات وطرح المدخلات الوسيطة منها[7].

(6) SDG Indicators.

(7) المصدر نفسه.

16- وقد انخفض متوسط كفاءة استخدام المياه بنسبة 0.7 في المائة في المنطقة العربية بين عامي 2015 و2019. وكان متوسط كفاءة استخدام المياه في المنطقة العربية، في عام 2019، حوالي 10.1 دولار لكل متر مكعب، وبلغت أدنى قيمة في المنطقة 0.2، وأعلى قيمة 209.1. وعلى المنطقة أن تحقِّق تحسينات كبيرة إذا كان لها أن تحقِّق مقصد زيادة كفاءة استخدام المياه وضمان سحب المياه العذبة وإمداداتها على نحو مستدام والحد بدرجة كبيرة من عدد الأشخاص الذين يعانون من ندرة المياه بحلول عام 2030.

2- المؤشر 6-4-2: مستوى الإجهاد المائي: سحب المياه العذبة كنسبة من موارد المياه العذبة المتاحة

17- مستوى الإجهاد المائي (سحب المياه العذبة كنسبة من موارد المياه العذبة المتاحة) هو نسبة إجمالي المياه العذبة التي تسحبها القطاعات الرئيسية كافة إلى إجمالي موارد المياه العذبة المتجدِّدة، بعد اعتبار متطلبات التدفق البيئي[8].

18- تزايد متوسط الإجهاد المائي (سحب المياه العذبة كنسبة من موارد المياه العذبة المتاحة) بنسبة 4 في المائة في المنطقة العربية بين عامي 2015 و2019. وفي عام 2019، كان متوسط مستوى الإجهاد المائي للمنطقة العربية (سحب المياه العذبة كنسبة من موارد المياه العذبة المتاحة) حوالي 120.8 في المائة؛ وكانت أدنى نسبة في المنطقة 0.8 في المائة (جزر القمر)، وأعلى نسبة 3,850 في المائة (الكويت). وتسجل المنطقة العربية تفاوتاً هائلاً من حيث سحب المياه العذبة كنسبة من موارد المياه العذبة المتاحة. وكما هو موضح في الشكل 4، سجل 14 بلداً من بلدان المنطقة العربية زيادة في مستوى الإجهاد المائي (سحب المياه العذبة كنسبة من موارد المياه العذبة المتاحة) بين عامي 2000 و2019.

19- وتبرز بعض المصاعب في استخدام مؤشر أهداف التنمية المستدامة لتقدير مستوى الإجهاد المائي في المنطقة العربية. يبرز مثال على هذه المصاعب في الأرض الفلسطينية المحتلة. ففي عام 2019، كان متوسط مستوى الإجهاد المائي للمنطقة العربية (سحب المياه العذبة كنسبة من موارد المياه العذبة المتاحة) حوالي 120.8 في المائة؛ في حين سجلت الأرض الفلسطينية المحتلة نسبة 47 في المائة. وهذه المقارنة، إذا ما أُخذت في حد ذاتها، تشير إلى أن الإجهاد المائي في الأرض الفلسطينية المحتلة أقل بكثير من متوسط البلدان العربية. إلا أن القيود التي يفرضها الاحتلال على الوصول إلى إمدادات المياه تحول دون التقاط صورة دقيقة لواقع ندرة المياه في البلد. وتحت هذا السيناريو، تزيد الحاجة الفعلية بكثير عما يقيسه المؤشر 6-4-2، الذي يقيس الكمية المستخرَجة فقط، ما يدل على عدم إمكانية الوصول إلى موارد المياه العذبة، وعدم استثمار في البنى التحتية المناسبة، ويعود ذلك، بالدرجة الأولى، إلى القيود التي يضعها الاحتلال، والأضرار الناجمة عن العمليات العسكرية[9].

(8) المرجع نفسه.

(9) ESCWA, Moving towards Water Security in the Arab Region, 2019

الشكل 4- المؤشر 6-4-2: مستوى الإجهاد المائي: سحب المياه العذبة كنسبة من موارد المياه العذبة المتاحة (بالنسبة المئوية)

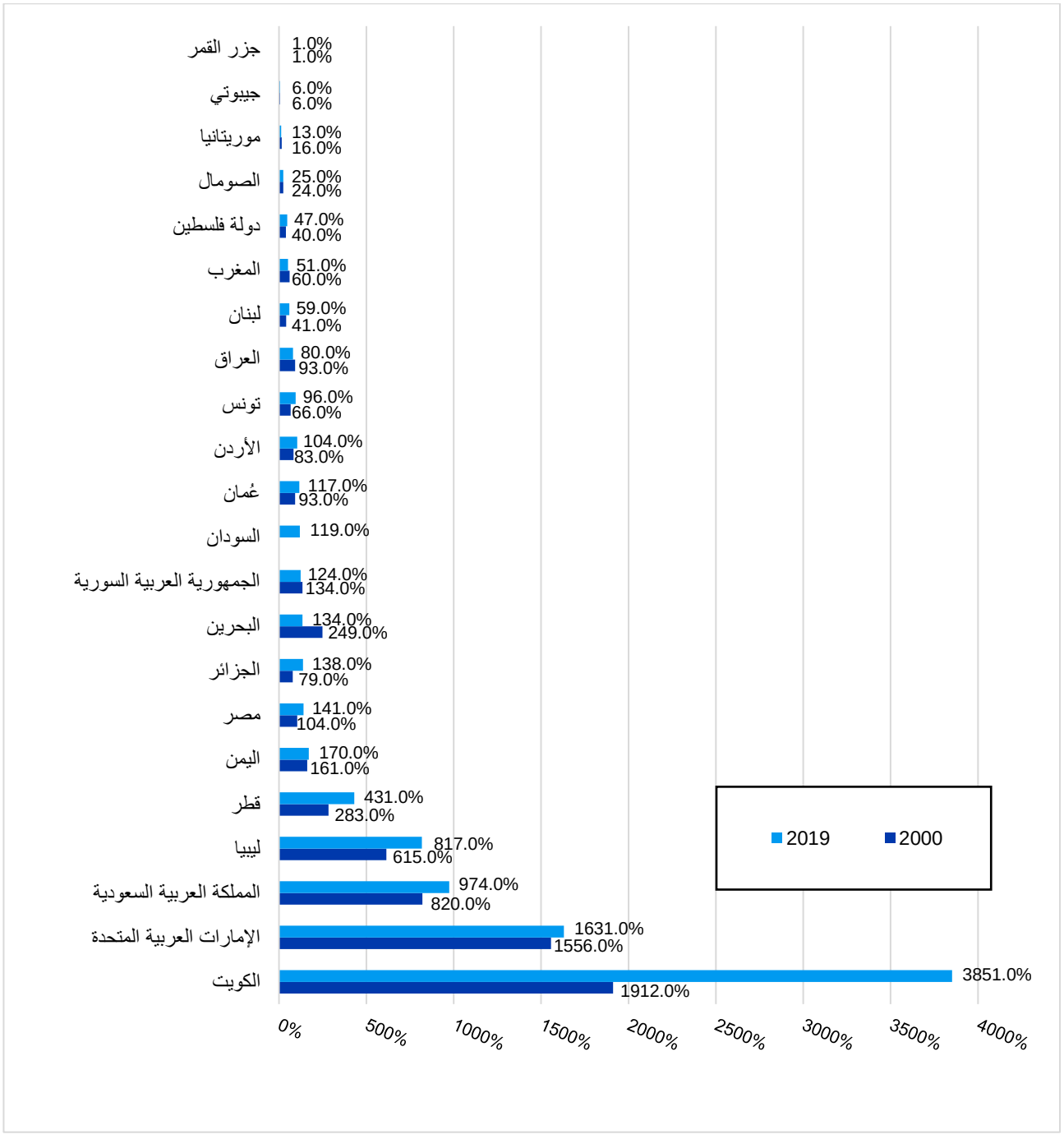

المصدر: SDG 6 Data Portal.

هاء- المقصد 6-5: تنفيذ الإدارة المتكاملة لموارد المياه على جميع المستويات، بما في ذلك من خلال التعاون العابر للحدود حسب الاقتضاء، بحلول عام 2030

1- مؤشر أهداف التنمية المستدامة 6-5-1: درجة الإدارة المتكاملة للموارد المائية

20- يستند تنفيذ الإدارة المتكاملة للموارد المائية إلى تعريف متفق عليه دولياً، واعتُمِد رسمياً في عام 1992. وتُعرف الإدارة المتكاملة للموارد المائية بأنها عملية تعمِّم التنمية المنسقة للمياه والأراضي وما يتصل بها من موارد، وإدارتها بحيث تحقِّق أقصى قدر ممكن من الرفاه الاقتصادي والاجتماعي على نحو منصف ومن دون المساس باستدامة النُّظُم الإيكولوجية الحيوية[10]. وتُحسب الدرجة على المؤشر من خلال مسح قُطري يتألف من 33 سؤالاً، مع وضع علامة تتراوح بين 0 و100 لكل سؤال[11].

21- وقد ارتفع متوسط درجة الإدارة المتكاملة للموارد المائية في المنطقة العربية، من 48 في المائة في عام 2017 إلى 53 في المائة في عام 2020. لكن لا يزال على المنطقة أن تحقِّق تحسينات كبيرة إذا كان لها أن تحقِّق مقصد تنفيذ الإدارة المتكاملة للموارد المائية على جميع المستويات، بما في ذلك من خلال التعاون العابر للحدود بحلول عام 2030.

الشكل 5- معدل تنفيذ الإدارة المتكاملة لموارد المياه في المنطقة العربية

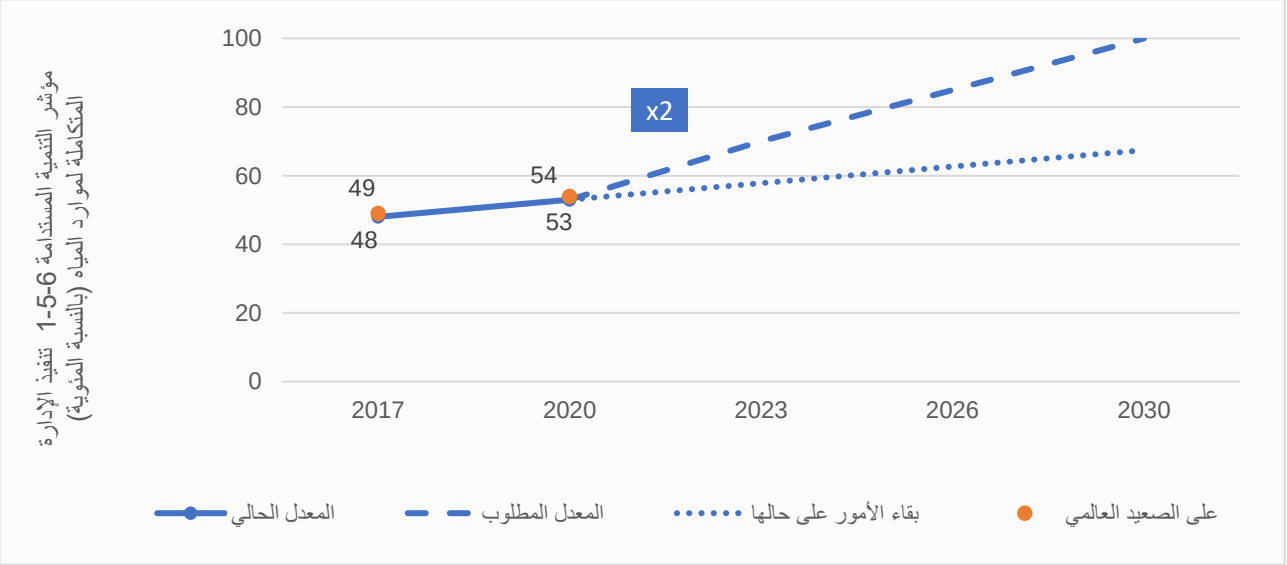

المصدر: ESCWA, 2021 Status Report on the Implementation of Integrated Water Resources Management in the Arab Region, 2021.

(10) Global Water Partnership, What is IWRM?, 2011.

(11) SDG Indicators.

2- مؤشر أهداف التنمية المستدامة 6-5-2: نسبة مناطق أحواض المياه العابرة للحدود التي لها ترتيبات تنفيذية تتعلق بالتعاون في مجال المياه

22- يشير مصطلح "الحوض العابر للحدود" إلى حوض نهر أو بحيرة أو شبكة طبقات مياه جوفية تحدّد أو تعبر أو تقع على الحدود بين دولتين أو أكثر. ويتألف الحوض من كامل منطقة مستجمعات المياه في كتلة مائية سطحية، أو منطقة مستودع بالنسبة إلى المياه الجوفية. ويشير مصطلح "ترتيب للتعاون في مجال المياه" إلى معاهدة أو اتفاقية أو اتفاق أو ترتيب رسمي آخر ثنائي أو متعدِّد الأطراف. "تنفيذي" يعني أن اتفاق التعاون بين البلدان التي تتقاسم الأحواض العابرة للحدود يفي بجميع المعايير التالية: وجود هيئة أو آلية مشتركة للتعاون عبر الحدود؛ ووجود اتصالات منتظمة ورسمية بين البلدان المشاطئة في شكل اجتماعات؛ ووجود خطة (أو خطط) مشتركة أو منسقة، أو تم تحديد أهداف مشتركة، لإدارة المياه؛ والتبادل المنتظم للبيانات والمعلومات[12].

الشكل 6- القيمة الإجمالية لمؤشر التنمية المستدامة 6-5-2 في المنطقة العربية في عام 2020

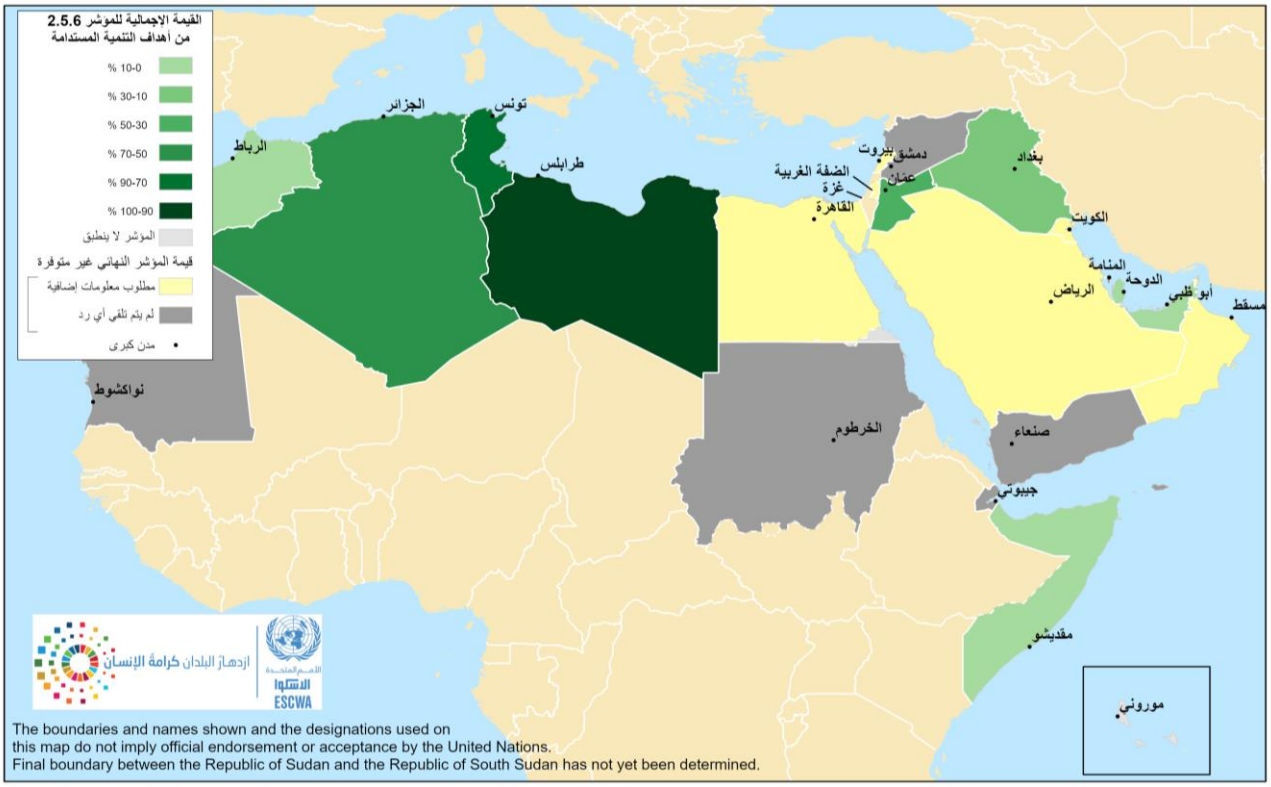

المصدر: ESCWA, Transboundary cooperation in Arab States: Second regional report on SDG indicator 6.5.2, 2021.

23- في المنطقة العربية، يتقاسم 21 بلداً من أصل 22 أنهاراً أو بحيرات أو مستودعات مياه جوفية عابرة للحدود. وبالنسبة إلى أحدث عمليات لإعداد التقارير، قدَّم 15 بلداً عربياً من أصل 22 ردوداً تتعلق بمؤشر التنمية المستدامة 6-5-2. وفي عام 2020، كانت مصر قد غطت 100 في المائة من مناطق أحواض الأنهار والبحيرات

(12) المرجع نفسه.

العابرة للحدود بترتيبات تنفيذية، ويحل بعدها لبنان الذي غطى 76 في المائة من مناطق الأحواض، ثم الأردن بنسبة 62 في المائة. ومن بين البلدان العربية الـ 21 التي تتقاسم مستودعات المياه الجوفية العابرة للحدود، لدى 3 بلدان (الجزائر وليبيا وتونس) ترتيبات تنفيذية تغطي 50 في المائة أو أكثر من مناطق مستودعات المياه الجوفية العابرة للحدود. لكن لا يزال على المنطقة أن تحقِّق تحسينات كبيرة إذا كان لها أن تحقِّق مقصد تنفيذ الإدارة المتكاملة للموارد المائية على جميع المستويات، بما في ذلك من خلال التعاون العابر للحدود بحلول عام 2030[13].

واو- المقصد 6-6: حماية وترميم النُّظُم الإيكولوجية المتصلة بالمياه، بما في ذلك الجبال والغابات والأراضي الرطبة والأنهار ومستودعات المياه الجوفية والبحيرات، بحلول عام 2020

24- يرصد مؤشر التنمية المستدامة 6-6-1 النُّظُم الإيكولوجية المتعلقة بالمياه، وكيفية تغيُّرها بمرور الزمن. ويتتبَّع المؤشر التغيُّرات في أربعة مكونات للنُّظُم الإيكولوجية للمياه العذبة: المساحة المكانية، ونوعية المياه، وكمية المياه، وصحة النُّظُم الإيكولوجية. ويستخدم المؤشر بيانات نُظُم المعلومات الجغرافية. وتوخياً للإيجاز، سيجري استعراض التغييرات في مساحات المياه الدائمة[14].

25- ارتفع المتوسط الحسابي البسيط للتغيير في مساحة المياه الدائمة للبحيرات والأنهار في المنطقة العربية بنسبة 20 في المائة على أساس الفترة 2015-2019. لكن يتعيَّن على بلدان المنطقة أن تحقِّق تحسينات كبيرة إذا كان لها أن تحقِّق مقصد عام 2030 المتمثِّل في حماية وترميم النُّظُم الإيكولوجية المتصلة بالمياه، بما في ذلك الجبال والغابات والأراضي الرطبة والأنهار ومستودعات المياه الجوفية والبحيرات.

زاي- المقصد 6-أ تعزيز نطاق التعاون الدولي ودعم بناء القدرات في البلدان النامية في مجال الأنشطة والبرامج المتعلقة بالمياه والصرف الصحي، بما في ذلك جمع المياه، وإزالة ملوحتها، وكفاءة استخدامها، ومعالجة المياه العادمة، وتكنولوجيات إعادة التدوير وإعادة الاستعمال، بحلول عام 2030

26- تشكِّل المساعدة الإنمائية الرسمية الموجَّهة إلى خدمات المياه والصرف الصحي جزءاً من خطط الإنفاق التي تضطلع الحكومة بتنسيقها، وتُعرَّف بأنها مجموع مدفوعات المساعدة الإنمائية الرسمية الموجَّهة إلى خدمات المياه والصرف الصحي المُدرَجة في ميزانية الحكومة. وتشمل الأنشطة والبرامج المتعلقة بالمياه والصرف الصحي تلك المتعلقة بإمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (مقصدا التنمية المستدامة 6-1 و6-2)، ومياه الصرف الصحي ونوعية المياه (المقصد 6-3)، وكفاءة استخدام المياه (المقصد 6-4)، وإدارة الموارد المائية (المقصد 6-5)، والنُّظُم الإيكولوجية المتعلقة بالمياه (المقصد 6-6). ويشير مقصد التنمية المستدامة 6-أ إلى أنشطة وبرامج لجمع المياه وتحليتها وكفاءة استخدامها، ومعالجة مياه الصرف الصحي وإعادة تدويرها وتكنولوجيات إعادة استخدامها[15].

---

(13) ESCWA, Transboundary cooperation in Arab States: Second regional report on SDG indicator 6.5.2, 2021.

(14) SDG Indicators.

(15) SDG Indicators.

27- وفي عام 2021، تلقت المنطقة العربية ما نسبته 18.1 في المائة من إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية العالمية الموجَّهة إلى قطاع المياه والصرف الصحي، وتقل قيمة هذه المساعدة عن 0.01 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة. وفي العام نفسه، تلقت المنطقة العربية ما متوسطه 0.8 في المائة لكل بلد من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية العالمية الموجَّهة إلى هذا القطاع مقارنة بالمتوسط العالمي البالغ 0.6 في المائة لكل بلد. وإذا ما استثني كل من مصر والأردن والمغرب وتونس من حسابات متوسط المنطقة، لن يزيد متوسط نصيب أي بلد عربي على 0.3 في المائة. كذلك، فليست المساعدة الإنمائية الرسمية الموجَّهة إلى قطاع المياه والصرف الصحي كافية، ولا بدّ من بذل مزيد من التمويل لهذا القطاع. ولا يزال يتعيَّن على بلدان المنطقة تحقيق تحسينات كبيرة إذا كان لها أن تحقِّق مقصد عام 2030، والمتمثِّل في تعزيز نطاق التعاون الدولي ودعم بناء القدرات في البلدان النامية في مجال الأنشطة والبرامج المتعلقة بالمياه والصرف الصحي، بما في ذلك جمع المياه، وإزالة ملوحتها، وكفاءة استخدامها، ومعالجة المياه العادمة، وتكنولوجيات إعادة التدوير وإعادة الاستعمال.

حاء- المقصد 6-ب: دعم وتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية في تحسين إدارة المياه والصرف الصحي

28- يُقيِّم المؤشر الوحدات الإدارية المحلية (كما حدَّدتها الحكومة الوطنية) التي لديها آلية راسخة وتشغيلية يمكن للأفراد والمجتمعات من خلالها المساهمة بشكل هادف في القرارات والتوجيهات المتعلقة بإدارة المياه والصرف الصحي[16].

29- ومن بين 12 بلداً عربياً أبلغ عن القوانين والسياسات، كان لدى خمسة بلدان فقط قوانين "غير مُعرَّفة بوضوح" تتعلق بمياه الشرب وخدمات الصرف الصحي. وأما المشاركة، فأبلغ عنها 11 بلداً. وقد سُجِّلت مستويات مرتفعة من المشاركة بين المشاركين في برامج التخطيط لمياه الشرب، من مجتمعات ومستخدمين من جميع أنحاء المنطقة العربية. لكن لا يزال على بلدان المنطقة أن تحقِّق تحسينات كبيرة إذا كان لها أن تحقِّق مقصد عام 2030 المتمثِّل في دعم وتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية في تحسين إدارة المياه والصرف الصحي.

ثانياً- أبعد من الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة

30- ترتبط خدمات المياه والصرف الصحي المأمونة والميسورة التكلفة بمجموعة كبيرة من القضايا والقطاعات، كالصحة والزراعة والأمن الغذائي وتغيُّر المناخ والاقتصاد والتمويل، ولذلك لها دور حاسم في تحقيق التنمية المستدامة. وقد خُصِّص القسم التالي من هذه الوثيقة للتأكيد على بعض هذه الروابط الحاسمة مع المياه والصرف الصحي.

ألف- الصحة

31- الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة إنما هو ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة. ولا تنفك الصحة عن الهدف 6 بوجه من الوجوه، فالحصول على مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي المأمونة والميسورة التكلفة هو الحل لمكافحة الأمراض المرتبطة بالمياه، مثل الإشريكية القولونية والكوليرا والإسهال. وكذلك، يحسِّن الحصول على مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي المأمونة والميسورة التكلفة نتائج غسل اليدين وفعاليّته، ما يشكِّل ركيزة من ركائز مكافحة الأمراض الأخرى، مثل فيروس كوفيد-19. ولذلك، فمن الأهمية بمكان تحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة لتعزيز الصحة بين البشر.

(16) المرجع نفسه.

مؤشر التنمية المستدامة 3-9-2: معدل الوفيات المنسوب إلى التعرُّض لخدمات مياه وصرف صحي ونظافة غير مأمونة

32- ثمة ارتباط وثيق بين متوسط دخل الفرد في بلد ما ونسبة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية التي تدار بشكل مأمون، وبين معدل الوفيات بسبب المياه غير المأمونة والصرف الصحي الذي يدار بطريقة غير مأمونة والافتقار إلى النظافة الصحية. وعلى وجه الخصوص، تشير البيانات إلى أن أقل البلدان نموّاً أمامها شوط طويل قبل الوصول إلى تحقيق العوامل المرتبطة بالمياه التي نصَّت عليها خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الـ 17. وعلى العموم، لا يزال على بلدان المنطقة أن تحقِّق تحسينات كبيرة إذا كان لها أن تحقِّق مقصد عام 2030، والمتمثِّل في الحد بدرجة كبيرة من عدد الوفيات والأمراض الناجمة عن التعرُّض للمواد الكيميائية الخطرة وتلوّث الهواء والماء والتربة.

الجدول 4- مؤشر التنمية المستدامة 3-9-2: معدل الوفيات المنسوب إلى التعرُّض لخدمات مياه وصرف صحي ونظافة غير مأمونة (عدد الوفيات لكل 100,000 من السكان)

البلد	2019
أقلّ البلدان نموّاً	
جزر القمر	43.8
جيبوتي	37.6
موريتانيا	37.8
الصومال	99.2
السودان	15.8
اليمن	15.6
المشرق العربي	
مصر	4.8
العراق	4.4
الأردن	1.9
لبنان	2.4
الجمهورية العربية السورية	9.1
المغرب العربي	
الجزائر	4.1
ليبيا	2.2
المغرب	4.6
تونس	3.1
بلدان مجلس التعاون الخليجي	
البحرين	0.8
الكويت	0.8
عُمان	1.6
قطر	0.4
المملكة العربية السعودية	1.9
الإمارات العربية المتحدة	0.8

المصدر: المرصد الصحي العالمي التابع لمنظمة الصحة العالمية.

باء- الزراعة والأمن الغذائي

33- يعزِّز الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي المأمونة والميسورة التكلفة الأمن الغذائي واستدامة الزراعة، ما يؤدي بدوره إلى تحسين إمكانية الحصول على المياه والصرف الصحي والقدرة على تحمُّل تكاليفها. ومحور تعزيز الترابط بين الزراعة والأمن الغذائي والصرف الصحي هو تحقيق مستويات أعلى من تجميع مياه الصرف الصحي ومعالجتها وإعادة استخدامها. ويحد استخدام هذا المصدر البديل لمياه الري من سحب المياه العذبة، ويزيد من المحاصيل الزراعية، كما قد يقلل من كميات الأسمدة المطلوبة. والحاصل أن زيادة إعادة استخدام مياه الصرف الصحي تؤدي إلى تعزيز الأمن المائي والغذائي.

34- وعلى نحو مماثل، قد تشكِّل إعادة استخدام مياه الصرف الصحي في مصايد الأسماك أداةً لخفض التكاليف وحماية مصادر المياه المحلية من الاستخدام المفرط. ويرتبط كل من الصحة والأمن الغذائي ارتباطاً وثيقاً بخدمات المياه المأمونة والميسورة التكلفة. ومن دون خدمات مناسبة للمياه، لا يمكن تنظيف المنتجات من الملوثات الضارة. وإذا حَسُنَت ممارسات ونُظُم إدارة المياه للاستخدام الزراعي والمنزلي، تتعزَّز استدامة الموارد المائية، ويُحصَّن الأمن الغذائي، وتَتحسَّن النواتج الصحية.

جيم- تغيُّر المناخ

35- يُحْدِثُ تغيُّر المناخ أثراً كبيراً على الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة. ويفضي تقلُّب درجات الحرارة وكميات هطول الأمطار إلى مزيد من موجات الجفاف والفيضانات، وإلى ارتفاع مستوى سطح البحر بشكل متكرر وأشد خطراً؛ ولكل من هذه الظواهر تداعيات على الموارد المائية تتفاقم معها الشكوك بشأن توافرها. وتتطلب هذه التغييرات اتباع نُهُج تكيُّف جديدة لإدارة الموارد المائية بما يحول دون نقص المياه، ويحمي النُّظُم الإيكولوجية، ويقي من الفيضانات وغيرها من الكوارث المتصلة بالمياه. والغرض من الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة هو ضمان حصول الجميع على مياه كافية ومأمونة قبل عام 2030، وسيصعُب تحقيق هذا الغرض من دون إجراءات للتخفيف من تغيُّر المناخ والتكيُّف معه.

دال- الاقتصاد والتمويل

36- إن الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة مرتبط بشكل وثيق بالاقتصاد والتمويل. وتسخير المبادئ الاقتصادية ضروري من أجل تحفيز الشركات وأصحاب المصلحة الآخرين على الاستثمار في البنية التحتية وتحسين كفاءة استخدام المياه لتحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. وتبرز أيضاً الحاجة للتمويل من أجل رصد التقدّم المحرز في تحقيق هذا الهدف. وقد عزا العديد من البلدان التأخير في بدء عمليات رصد أهداف التنمية المستدامة إلى القيود المالية.

37- يتوجَّب تحسين استخدامه التمويل من أجل المشاريع الإنمائية التي تهدف إلى تعزيز الحصول على المياه والصرف الصحي، ولهذه الغاية، لا بدّ من تحفيز مشاركة أوسع للقطاع الخاص في قطاع المياه. ولربما ترغب بلدان المنطقة في زيادة تنفيذ الأدوات المالية المبتكَرة، فهذه الأدوات قد تشكِّل أداة فعّالة لتمويل المشاريع التي تعمل على تحسين فرص الحصول على المياه والصرف الصحي للذين يعيشون تحت ظل الفقر.

ثالثاً- صورة ضبابية - البيانات الناقصة عن أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية

ألف- لمحة عامة عن البيانات الناقصة بشأن أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية

38- قد يؤثر نقص البيانات بشدة على جهود تحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، فهذ النقص يحول دون قياس وتقييم وإبلاغ دقيق في صُنع القرارات المتعلقة بسياسات المياه والصرف الصحي. وما لم تُتَح بيانات دقيقة، يصعُب تقييم التقدّم المحرز نحو تحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة. وبدون فهم الوضع الأساس، لن تفي جهود الأطراف الفاعلة في قطاع المياه والصرف الصحي بالمنشود منها. لذلك، يجب جمع بيانات أكثر شمولاً وتفصيلاً واستخدامها لرصد التقدّم المحرز نحو تحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة.

باء- فجوات البيانات المواضيعية

39- يشكِّل نقص البيانات المتعلقة بمؤشر التنمية المستدامة 6-5-2 مثالاً على الفجوات في البيانات المواضيعية. فلا تتوفر بيانات كاملة عن هذا المؤشر إلا في 9 بلدان عربية من أصل 22. وفي دورة الإبلاغ الأخيرة، قدَّمت ستة بلدان معلومات غير كافية للإبلاغ عن مؤشر التنمية المستدامة 6-5-2[(17)]. وفي نقص البيانات المتعلقة بمؤشر التنمية المستدامة 6-3-2 مثال آخر. وفي حالة هذا المؤشر، لم يتجاوز عدد البلدان التي أبلغت عنه، على الإطلاق، 6 من أصل 22، وكان العدد بلدين فقط في السنوات الخمس الماضية.

40- وقد يُعزى نقص البيانات إلى مجموعة متنوعة من الأسباب. فيُقاس بعض المؤشرات بمنهجيات أقل دقة، ما يزيد من صعوبة الإبلاغ على البلدان الأعضاء. وترتبط عوامل أخرى بحساسية بعض البيانات. وقد جرت معالجة العديد من هذه القضايا على نحو يراعي أوضاع المنطقة العربية تحديداً. وقد تناولت عدة مبادرات أطلقتها الإسكوا وكيانات الأمم المتحدة الأخرى في المنطقة مؤخراً مسألة تحسين إتاحة البيانات.

41- وكما هو موضح في الشكل، تبرز فجوات كبيرة في البيانات في المنطقة العربية. وفي ما يتعلق بالهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، فإن أبرز الفجوات في البيانات هي في المقاصد 6-3 و6-6 و6-أ و6-ب. ومن الضروري توفير بيانات أدق وأفضل انتظاماً لتحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، وخطة عام 2030 بناطقها الأوسع.

(17) ESCWA, Transboundary cooperation in Arab States: Second regional report on SDG indicator 6.5.2, 2021.

الشكل 7- المرصد العربي لأهداف التنمية المستدامة: التقدّم الإقليمي حسب المقصد

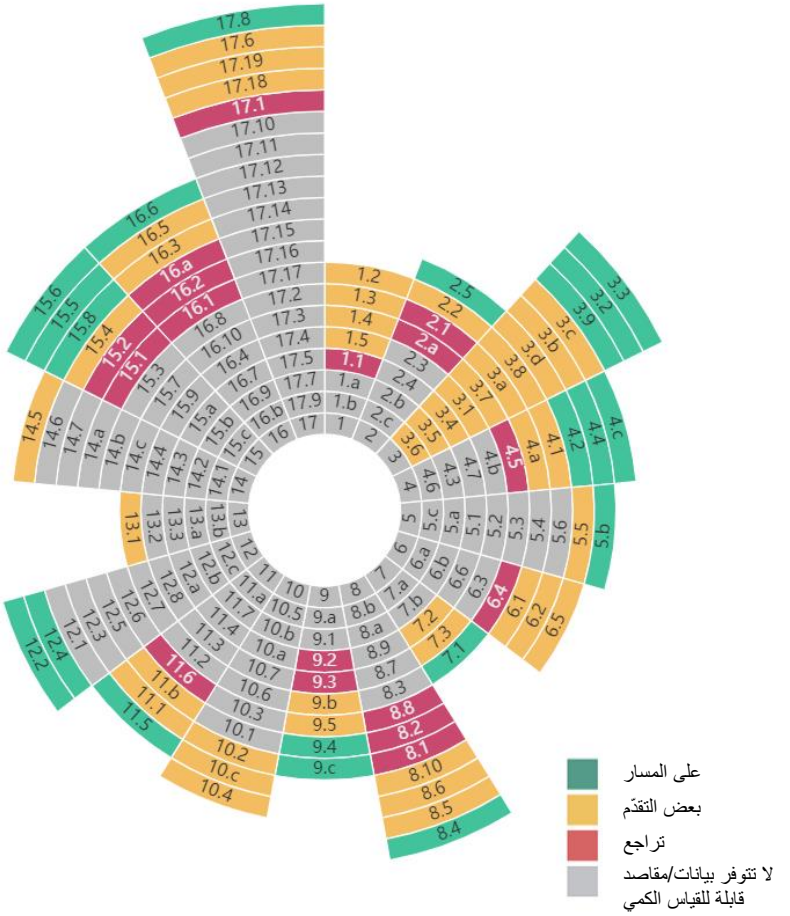

المصدر: الإسكوا، المرصد العربي لأهداف التنمية المستدامة.

جيم- أهداف التنمية المستدامة من منظور المنطقة العربية

42- كان المراد من وضع أهداف التنمية المستدامة هو حشد العمل العالمي الجماعي من أجل تحقيق مستقبل شامل ومنصف ومستدام للجميع. ويركز الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، على وجه التحديد، على ضمان حصول الجميع على مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي المأمونة والميسورة التكلفة. ويحمل هذا الهدف، ومختلف مكوناته العديدة، أهمية خاصة لبلدان المنطقة العربية، ولكن لا يمكن لهذه البلدان تحقيقه إلا إذا ما كُيِّف وفقاً لسياق المنطقة العربية. فعلى سبيل المثال، تعاني بلدان عديدة في المنطقة العربية من ندرة المياه، ما يعسِّر على سكانها الحصول على مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي والقدرة على تحمل تكاليفها.

43- وتتطلب معالجة تحديات المياه والصرف الصحي في المنطقة العربية نَهجاً متكاملاً يتيح الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي ويزيد من كفاءتها بما يضمن حصول جميع سكان المنطقة العربية على مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي المأمونة والميسورة التكلفة. سيتطلب تحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية جهداً إقليمياً متضافراً، وتعاوناً من جميع البلدان الأعضاء. ويتوجب على بلدان

المنطقة التركيز على زيادة فرص الحصول على مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي المأمونة والميسورة التكلفة مع اعتماد الإدارة المستدامة للمياه، وممارسات كفاءة استخدامها. ولذلك، علينا ألا نغضَّ النظر عن هذه التحديات، بل أن نجد فيها فرصة لوضع استراتيجيات مبتكَرة للتصدي للتحديات المتصلة بالمياه والصرف الصحي. وسيؤدي ذلك إلى تحقيق المنطقة لأهداف التنمية المستدامة مع معالجة ما تواجه من تحديات، وتلبية ما تتفرد به من احتياجات.

رابعاً- مواضيع المناقشة

44- تهدف حلقة النقاش إلى تحديد أولويات للمنطقة العربية في السنوات المقبلة للإسراع بتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه، ولتوجيه العمل الجماعي على الصعيد الإقليمي وعمل الأمانة التنفيذية للإسكوا.

45- ويمكن مناقشة جميع المواضيع المذكورة أعلاه، مع التركيز على ما يلي:

(أ) تحديات معيّنة تواجهها البلدان العربية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه ووسائل التغلُّب عليها؛

(ب) تحديد الأولويات الإقليمية المتعلقة بالمياه والأمن المائي في المنطقة التي لم تلتقطها الأهداف أو المؤشرات الحالية؛

(ج) مقترحات بشأن الأعمال المستقبلية التي يمكن أن تضطلع بها الأمانة التنفيذية للإسكوا في هذا الصدد.